

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استمرار توجيه الأشخاص في حالة تشرد الذين يعانون أمراضا عقلية صوب مدينة بني ملال

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

تستقبل مدينة بني ملال بشكل دوري أفواجا من المرحلين من المدن الساحلية، هم إما مشردون أو مصابون بأمراض عقلية أو نفسية. وبالنظر لكون هذه المدينة هي عاصمة ثاني أفقر جهة في المغرب، ومن المدن المستبعدة من ثمار تنظيم الموندiales في بلادنا، ومن الوجهات الأقل استقطابا للاستثمار بمختلف أنواعه، فإن تكريس وضعها، بشكل ممنهج ومتواصل، كقابلة "للتخلص" من أناس يفترض أن تقارب مشاكلهم مجاليا إما بتوفير الإيواء أو العلاج، أو الشغل في المناطق التي يتواجدون فيها، أضحي يشكل تهديدا حقيقيا على الأمن العام؛ فالسلامة الجسدية للسكان، والجاذبية للاستثمار، وإنعاش السياحة كلها أضحت مهددة.

السيد الوزير المحترم،

أكد جلالة الملك في خطاب العرش الأخير أن لا مكان لمغرب بسرعتين، لكن للأسف هذه المقاربة في التعاطي مع إشكالية المشردين والمرضى النفسيين، هي تعطيل لسرعة التنمية الهشة في هذه المدينة وفي جهة بني ملال خنيفرة برمتها، بل محفز لمزيد من تعطيل هذه السرعة.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما الإجراءات المستعجلة التي ستبشرونها لوقف النزيف عبر منع هذه العمليات؟
- ما التدابير التي تعزمون اتخاذها على مستوى المدينة وبتنسيق مع باقي المتدخلين لحماية ومواكبة هؤلاء الأشخاص بما يحميهم، ويحمي الساكنة مما يبدر عنهم من سلوكات عنيفة

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مليلة الزخيني